

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء
الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية

اعداد الباحث

سامح جمال حافظ الليثي

شرف

دكتور

معتز المرسي النجيري
مدرس الصحة النفسية ومدير
مركز الارشاد النفسي بكلية
التربية - جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

السيد محمد عبد المجيد عبد العال
أستاذ الصحة النفسية ووكيل
كلية التربية لتنمية البيئة وخدمة
المجتمع - جامعة دمياط

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اسهام برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية.

وتتكون عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية بمدرسة تفتيش كفر سعد الابتدائية المشتركة، وتم تقسيمها بطريقة عشوائية إلى مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العدوانيين، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة وتكونت أيضاً من (٣٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العدوانيين، ويتراوح العمر الزمني لأفراد العينة من (٩: ١١) عام، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني للأطفال اعداد (نبيل حافظ، نادر قاسم) (١٩٩٣)، ومقياس الذكاء الأخلاقي اعداد الباحث، وبرنامج مقترح قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية لتنمية الذكاء الأخلاقي من اعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات **تلاميذ** المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات **تلاميذ** المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات **تلاميذ** المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياسين البعدي والتتبعي.

Abstract

The study aimed to identify Effectiveness of a Program Based on the Social Responsibility Dimensions in Developing Moral Intelligence For Aggressive Primary Pupils.

The sample of the current study consists of (60) boys and girls from Aggressive Primary Pupils, of the kafr saad primary school, management kafr saad education, sector has been divided into two groups (30) boys and girls as experimental and (30) boys and girls as control group, aged from (9: 11) years old.

The study used ain shams aggressive behavioral test prepared by Nabil hafez and Nader kasem (1993), A moral intelligence test prepared by present researcher, Program Based on the Social Responsibility Dimensions in Developing Moral Intelligence For Aggressive Primary Pupils , prepared by the present researcher, The results of the study were as follows:

- 1- there is statistically significant difference between the average scores of the experimental group on the moral intelligence test in pre-test and post- test, for in favor of the post-test.
- 2- there is no statistically significant difference between the average scores of the control group on the moral intelligence test pre-test and post- test.
- 3- there is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group on the moral intelligence test post- test and Follow-up test.

مقدمة:

يقوم معظم الأطفال بشكل أو بآخر من أشكال العدوان، ومن السهل ملاحظة العدوان ومشاهدته بين الأطفال (شفيق علاونه، ٢٠٠٤، ص ص ٢٧٧).

وبالنسبة للآباء والمعلمين فإن السلوك العدواني من جانب الأطفال يشكل مشكلة كبرى فهو في المقام الأول يميل لعرقلة حسن سير العمل بالنسبة لمجموعات الفصل، ولذلك فهو يؤثر على التعليم ويزيده صعوبة (هدى قناوي، ١٩٩١، ص ٣٠٩).

و يذكر محمد نوفل (٢٠١٠، ص ٨٥) ما قالته دراسة ميشيل بوربا Borba أن من الغريب أن عدد كبير من مجرمي أمريكا من صغار السن، وإن المتأمل في هذا الأمر يجد مشكلة حقيقية في مختلف المجتمعات، وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، ويمكن أن تصنف هذه المشكلات على أنها ذات بعد أخلاقي.

ولابد من مساعدة الطفل على تكوين ضمير ذاتي يعمل كضابط داخلي يتحكم في سلوك الفرد، حيث يسمح للطفل بممارسة سلوك ما، ويمنع من ممارسة سلوك آخر، ويعزز على السلوك الخلقى الصحيح، ويعاقب على عكس ذلك، ولكن المطلوب في النهاية أن يكون ضمير الفرد هو الرقيب الأساسي على عمله وتصرفاته (شفيق علاونه، ٢٠٠٤، ص ٢٩٨).

وتؤكد نتائج دراسة ميسون مشرف (٢٠٠٩، ص ٢٣٦) أن المسؤولية الاجتماعية تمثل الجانب الاجتماعي للأخلاق، وتشكل الجانب العملي والممارس للأخلاق فمن خلال فهم الطلبة لواجباتهم وتحمل مسؤولياتهم تجاه أنفسهم ومدرستهم ومجتمعهم وهو ما تعكسه المسؤولية الاجتماعية.

ومع تدني القيم الأخلاقية الذي نشهدها في المجتمع وانتشار السلوك الغير أخلاقي وتفشي العدوان بكل أشكاله في المجتمع عامة وفي المدارس خاصة، تظهر الحاجة الماسة للمجتمع إلى تنمية الذكاء الأخلاقي. وأثبتت دراسات سابقة ارتباط وثيق بين المسؤولية الاجتماعية و الجانب الأخلاقي مثل دراسة حافظ فرج (١٩٩١) ودراسة داوود (١٩٩٠)، ودراسة بيتر وريتشارد (Peter & Richard, 1979)، ودراسة سميث (Smith, 1978)، ودراسة ابراهيم الشافعي (٢٠٠٤)، ودراسة ميسون مشرف (٢٠٠٩) ودراسة أزهار الليحاني (٢٠١١)؛ وكما أكدت دراسة الحارثي (١٩٩٤) العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومراقبة الذات التي تعد بعد من أبعاد الذكاء الأخلاقي. وفي هذه الدراسة نستعين بأبعاد المسؤولية الاجتماعية لما لها من ارتباط بالفضائل الأخلاقية في بناء برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- إلي أي مدى يساهم برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما درجة اسهام برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي؟

- ما درجة اسهام برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياس البعدي مقارنة بدرجات أفراد المجموعة الضابطة؟

- هل تستمر فاعلية البرنامج المقترح في تحسين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي بعد ثلاثون يوم من تطبيق البرنامج؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتضح الأهمية النظرية للدراسة في أنها تسعى إلى:

- إمداد التراث المعرفي بمحتوى نظري عن متغيرات الدراسة وخاصة الذكاء الأخلاقي ومكوناته الذي لم تحظي به المكتبات في العالم العربي بالقدر المناسب علي حد علم الباحث.

- إمداد المكتبات العربية بمقياس للذكاء الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من إعداد الباحث.

- إمداد المكتبات العربية ببرنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية.

الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها تسعى إلى تنمية الذكاء الأخلاقي لدي التلاميذ

العدوانيين بالمرحلة الابتدائية من خلال البرنامج المقترح مما يساعد هؤلاء التلاميذ على رفع درجة الذكاء الأخلاقي لديهم مما يدفعهم إلي مراقبة الذات و ضبط سلوكهم والحد من السلوك العدواني

ويكونوا أكثر تكيفا وتوافقا في البيئة التعليمية. كما تفيد الدراسة المؤسسات التعليمية والمعلمين من خلال تطبيق البرنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ، ومن ثم عندما ينمو الذكاء الأخلاقي لدي

التلاميذ ينعكس إيجابيا على العملية التعليمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية.

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية اختبار صحة الفروض التالية:

- ١ . توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياسين البعدي والتتبعي.

مصطلحات الدراسة:

١-المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility:

يعرف الباحث المسؤولية الاجتماعية إجرائياً بأنها " شعور الفرد وإدراكه بما يصدر منه من أقوال وأفعال وتحمله النتائج المترتبة عليها، واحترام القيم الاجتماعية والأخلاقية والتقاليد، واحترام حقوق الآخرين، والمشاركة الايجابية، ووعي الفرد واهتمامه بواجباته نحو الجماعة والمجتمع".
ويعرف مللر Muller المسؤولية الاجتماعية " بأن يكون تفكير الفرد وسلوكه يعكسان رغباته وأهدافه نحو السلوك المسئول والذي يتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام حقوقهم واحترام التقاليد والأعراف والقيم الاجتماعية للمجتمع والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي إليها" (منى العمرى، ٢٠٠٧).

٢-الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence:

يعرف الباحث الذكاء الأخلاقي إجرائياً بأنه" القدرة على فهم الصواب والخطأ، و التصرف في المواقف المختلفة وحل المشكلات، وتحقيق الرغبات بشكل يتوافق مع معايير ومعتقدات وأخلاقيات وحدود وثقافة المجتمع".

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

ويعرف محمد نوفل (٢٠١٠ ، ص ٨٦) الذكاء الأخلاقي بأنه " قابلية الفرد على فهم الصواب من الخطأ من خلال توافر مجموعة من المعتقدات والقناعات الأخلاقية في بنائه المعرفي تمكنه من التصرف بطريقة صحيحة".

٣- العدوان *Aggression* :

ويعرف الباحث العدوان إجرائيا بأنه " شعور بالاستياء والرغبة في الانتقام والتخريب، وقد يظهر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في صورة سلوك يهدف بإلحاق الأذى علي الآخرين، أو يوجه نحو الذات أو الممتلكات أو البيئة، وله أشكال متعددة منها المادي واللفظي والسلبى".

يعرف باس " Bass " العدوان بأنه " سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا أو صريحا أو ضمنيا أو مباشر أو غير مباشر أو ناشطا أو سلبيا ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي بالشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين " (محمد حجاج ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦٤).

الإطار نظري

أولاً: المسؤولية الاجتماعية *Social Responsibility* :

يعرف سيد عثمان (١٩٨٦ ، ص ٣٧) المسؤولية الاجتماعية بأنها " المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه". وتتضمن التعريفات التي ذكرتها إلينا (Elena, 2013, p. 274) للمسؤولية الاجتماعية بأنها " الأعمال المستندة إلى القيم الأخلاقية والمعايير القانونية واحترام الناس والبيئة، والعمل على خلق بيئة ومجتمع نظيف".

أبعاد المسؤولية الاجتماعية :

تتكون المسؤولية الاجتماعية من مجموعة عناصر أهمها ما يلي:

أ- الاهتمام: ويذكر السيد عبد المجيد (١٩٩٣ ، ص ٥٢) تعريف الاهتمام كما يرى سيد عثمان بأنه " الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد صغيرة كانت أم كبيرة، وذلك الارتباط يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها، ويلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى اضعافها أو تفككها"

كما أن للاهتمام أربعة مستويات هي: (مستوى الانفعال مع الجماعة، ومستوى الانفعال بالجماعة، ومستوى التوحد مع الجماعة، ومستوى تعقل الجماعة).

ب- الفهم: ويذكر الباحثون أن الفهم يتضمن فهم الفرد للجماعة وللمغزى الاجتماعي لسلوكه، وينقسم الفهم إلى شقين:

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

الأول: فهم الفرد للجماعة ماضيها وحاضرها، ومؤسساتها ومنظماتها، وعاداتها وقيمها ومدى تماسكها وبصير مستقبلها.

الثاني: فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه، بمعنى إدراك الفرد لآثار أفعاله وقراراته على الجماعة، وفهم القيمة الاجتماعية لأي سلوك أو فعل يصدر عنه (سيد عثمان، ١٩٧٩، ص ٤٦؛ عبد الحميد رجيعة، ٢٠٠٥، ص ١٢٢؛ حامد زهران، ٢٠٠٠، ص ٢٨٨).

ج- المشاركة: ويقصد بالمشاركة كما يرى سيد عثمان (١٩٧٩، ص ٤٧؛ ١٩٩٣، ص ١٤) بأنها "اشتراك الفرد مع الآخرين في تحمل ما يمليه عليه الاهتمام، وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة على اشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها، وتحقيق رفاهيتها، والمحافظة على استمرارها".

أقسام ومجالات المسؤولية:

تعددت وجهات النظر في تقسيم المسؤولية الاجتماعية حيث قام زايد الحارثي بتقسيم المسؤولية الاجتماعية إلى : مسؤولية الفرد نحو نفسه، مسؤولية الفرد نحو أسرته، مسؤولية الفرد نحو الجيران والزملاء والأقارب، مسؤولية الفرد نحو الوطن. كما يحدد حافظ فرج مجالات المسؤولية في: المسؤولية في مجال المجتمع، المسؤولية في مجال المدرسة، المسؤولية الاجتماعية في مجال الأسرة (منى العامري، ٢٠٠٧، ص ص ٤٥-٤٦).

ويرى محمد عدن وآخرون (Uddin, et al, 2008, p.201) متفقا مع أرشي (Archie, 1991) في تقسيم المسؤولية الاجتماعية إلى ثلاث أقسام المسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية القانونية، والمسؤولية الاقتصادية.

ويذكر سيمو (Simo, 2011, p. 156) أن المسؤولية الأخلاقية تنسب إلى الشخص الذي يستحق المدح على أعماله ولا تمثل أخطائه شيء، والمسؤولية الأخلاقية هي التي تتميز الانسان عن المخلوقات الأخرى، ولذلك يشترط قدرته على التمييز بين الصواب والخطأ، ويعرفوا متى فعلوا شيء سيئ.

الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence :

يعرف جلکسون (Gullickson, 2004, p. 75) الذكاء الأخلاقي بأنه " ما يقدمه الآباء لأبنائهم من قدوة وسلوك حسن مقبول كما يحدده المجتمع من معايير تقوم على العطف والرحمة والاحترام".

ويتفق كل من كلوس وهاس (Coles, 1997; Hass, 1998) أن الذكاء الأخلاقي هو القدرة على تطبيق المبادئ والقيم الأخلاقية إلى أهداف وأعمال، وهو القدرة على فهم الصواب من الخطأ والتصرف بشكل أخلاقي ، وله أهمية عظيمة في فهم وتعلم السلوك الأخلاقي.

أبعاد الذكاء الأخلاقي :

يتكون الذكاء الأخلاقي من مجموعة أبعاد ويطلق عليها فضائل الذكاء الأخلاقي السبعة وسوف نتناولها فيما يلي:

تفسر ميشيل بوربا (Borba , 2001) الفضائل الجوهرية السبعة للذكاء الأخلاقي بإيجاز كما يلي:
التمثل العاطفي: هو التماثل والشعور باهتمامات الناس الآخرين.
الضمير: هو معرفة الطريقة الصحيحة والنزيهة للعمل بموجبها.
الرقابة الذاتية: تنظيم أفكارك وأعمالك بحيث توقف أية ضغوط من داخلك أو خارجك ويعمل بالطريقة التي تعرف وتشعر إنها صواب.

الاحترام: إبداء كونك تقيم الآخرين بمعاملتهم بطريقة ودية ومحترمة
العطف: كشف الاهتمام حول سعادة ومشاعر الآخرين.

التسامح: احترام كرامة وحقوق كل الأشخاص وحتى الذين تختلف تصرفاتهم عن تصرفاتك.
العدالة: أن تكون بعقل متفتح وتعمل بطريقة عادلة.

ويذكر ساهير (sahereh, 2012:107) بعض مبادئ الذكاء الأخلاقي، وتتمثل في:

١- سلامة الانسجام أو التكيف بين الذي نعتقده والذي يعتقده الآخرون، ومعرفة الصواب والحق وقول الصواب في جميع الأوقات.

٢- الذين يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الأخلاقي عليهم مسؤولية كبيرة ويكونوا مسئولون عن أفعالهم وعن نتائج هذه الأفعال، ويمكن أن يخطئون ولكن يحاسبون أنفسهم.

٣- الرحمة والعطف: العطف على الآخرين، والشفقة عليهم عند حاجتهم، وأن يتأثر الفرد بمشاعر بالآخرين.

٤- مسامحة الآخرين على أخطائهم والعفو عنهم، والوعي بعيوب الآخرين.

ثالثاً: العدوان Aggression:

يذكر بشير معوية، وابراهيم ماحي (٢٠٠٤، ص ١٥) تعرف كوفمان Koufman للسلوك العدوانى بأنه " الاستجابة التي تهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين".

ويعرف بص Buss العدوان بأنه " تلك الاستجابة التي توصل مثيراً ضاراً أو مؤذياً إلى كائن عضوي آخر"

ويرى بانادورا Bandura أن العدوان " هو أي عمل يهدف فاعله إلى احداث نتائج تخريبية أو مكروهة، أو إلى السيطرة على الآخرين بالقسوة الجسدية أو اللفظية" (نافذ يعقوب وابراهيم جمعان، ٢٠٠٢، ص ٢٦٢).

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

ويتقارب المفهومان اللذان وضعهما كل من دولار Dollard، ودوب Dobb للعدوان إذ يعرفان العدوان بأنه " السلوك الذي يهدف إلى إصابة أو إيذاء الشخص الموجه إليه ذلك السلوك بدنيا أو معنويا أو ما يشير إليه" (صدقي نور الدين و دلال عصية، ٢٠٠٧، ص ١٥).
وهناك اصطلاح النزعة العدوانية Aggressiveness وهي سمة سلوكية تتألف من بعض المتغيرات النفسية كتأكيد الذات والسيطرة الاجتماعية والميل إلى الكراهية (عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩٧، ص ١٠٦).

أشكال العدوان:

يذكر محمد المهدي (٢٠٠٧، ص ٨٥) خمسة أشكال للسلوك العدواني وهي:

- ١- العدوان اللفظي: ويشمل السب والشتم والألفاظ النابية والجارحة والسخرية والاستهزاء من الغير وإطلاق النكات والتهديدات للغير والصياح.
- ٢- العدوان الجسدي: ويشمل الضرب والعض والخربشة وربما يصل إلى إصابات جسدية خطيرة أو إلى القتل وهو يقع من شخص (المعتدى) على شخص آخر (المعتدى عليه).
- ٣- الشجار (العراك): وهو عبارة عن نقاش أو جدال غاصب ومستفز بين شخصين، أي أنه فعل مشترك بين الاثنين، على عكس العدوان الذي يأخذ فيه المعتدى الدور الأساسي.
- ٤- المضايقة والتذمر على الغير: وهي أفعال عدوانية تهدف إلى استثارة شخص ومضايقته والتلذذ بذلك وربما ينتهي الأمر إلى الشجار أو عدوان أحد الطرفين على الآخر والمضايقة والتنمر يشتملان السخرية من آخر لا غضابه أو التهكم عليه.
- ٥- العدوان السلبي: هو الإهمال والسلبية والمكيدة والصمت والتجاهل وكلها سلوكيات مستفزة للطرف الآخر وتجعله في حالة إحباط وغضب

أسباب العدوان:

- يذكر كل من زكريا الشرييني ويسرية صادق (٢٠٠٠، ص ٣٣٣-٣٣٤) من هذه الأسباب ما يلي:
- القدوة والتقليد من خلال تعرض الطفل للعدوانية .
 - التدليل الزائد وعدم التعامل بحزم وصرامه مع السلوك غير السليم.
 - العائلات التي لا تجنب الشعور بالهموم عن الأطفال تتسبب في شعور الطفل بالإحباط ومن ثم العدوانية.
 - تركيز الوالدين على عقاب الأطفال على الخطأ فقط دون الاهتمام التعزيز والثناء على السلوك الجيد.

وتناولت العديد من الدراسات العدوان وعلاقته ببعض المتغيرات التي تسهم في ظهور السلوك العدواني ووجود استعداد لدى الأطفال لإيذاء زملائهم، وزيادة السلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال، حيث أثبتت دراسة مارتن (Martin, R, 1996) أن الغضب والتعبير عنه من الدوافع الأساسية التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال، كما اتفقت كثير من الدراسات في نتائجها منها دراسة كل من فريزر، وبيرمافير، ويوتس وتيرنر وكاج بجور، (Frazer, L, 1997; Primavera, H. et al, 1996; Potts, R, 1986; Turner, C.W, 1986; Bjor, K, 1985) ارتباطية موجبة بين مشاهدة الأطفال لبرامج ومشاهد العنف والعدوان في التلفزيون، وظهور السلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال وكان هذا سبب من أسباب زيادة السلوك العدواني لدى الأطفال. وأثبتت دراسة كريج و وبراد (Craig, A. Anderson & Brad, J., 2001) أن تعرض الطفل للألعاب العنيفة وألعاب الفيديو العنيفة تعمل على زيادة السلوك العدواني لدى الأطفال. كما أسفرت دراسة سالتش (Salisch; et all, 2011) عن وجود نسبة كبيرة بين الأطفال العدوانيين يفضلوا الألعاب الإلكترونية العنيفة والتي لها أثر كبير في عدوانية الأطفال. وأثبتت دراسة بالازولو (Palazzolo; et all, 2010) أن الممارسات العدوانية التي يمارسها بعض الآباء تعلق بها عدوانية الأطفال.

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية:

دراسة أزهار الليحاني (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والحكم الأخلاقي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات (العمر، المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي) ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢١) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، واستخدمت الباحثة المقياس الموضوعي لجيبس (Gibbs, 1984) والمقنن من عبد الفتاح الغامدي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية اعداد ليلي المزروع، وأظهرت نتائج الدراسة وقوع أفراد العينة إجمالياً بين المرحلة الانتقائية (٤ / ٥) من مراحل التفكير الأخلاقي، ووجود مستوى عال من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، كما أسفرت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة بين درجات التفكير الأخلاقي والدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية، وكذلك بين التفكير الأخلاقي والجانب الإدراكي للمسؤولية (الاحساس بالمسؤولية)، كما أظهرت النتائج تأثير التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية بالعمر، كما تبين تأثير المستوى الدراسي والمتغيرات الاجتماعية على المسؤولية الاجتماعية والتفكير

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

الأخلاقي ، وتؤكد الدراسة وجود أثر للتفكير الأخلاقي على المسؤولية الاجتماعية، وأوصت الباحثة
إلى تنمية الوعي بأهمية الأخلاق وأهمية غرس القيم الدينية في نفوس الأبناء الصغار.
دراسة محمد فرغلي (٢٠٠٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج لتهديب الأخلاق من المنظور الإسلامي في تحسين
مستوى الحكم الخلقى والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب كلية التربية بأسسيوط، وقد تكونت
العينة من (٢٢) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية،
وإستخدام الباحث استبيان استطلاعي عن بعض المشكلات الخلقية المنتشرة بين طلاب الجامعة،
واختبار الحكم الخلقى، ومقياس المسؤولية الاجتماعية صورة الشخصية المسلمة، وبرنامج لتهديب
الأخلاق من المنظور الإسلامي لطلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة
دالة احصائية بين درجات الأفراد في كل من اختبار الحكم الخلقى والمسؤولية الاجتماعية، كما وجدت
فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المسؤولية الاجتماعية لصالح الاناث، وأثبتت
الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في نمو الحكم الخلقى والمسؤولية الاجتماعية لدى المجموعة
التجريبية.

دراسة بيتر وريتشارد (Peter & Richard, 1979):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية وكل من النضج الأخلاقي،
والاتجاه الخلقى، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩) طالب وطالبة من طلاب المدارس العليا، وإستخدام
الباحثان مقياس الحكم الخلقى إعداد كولديرج، ومقياس المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية إعداد
هوجان، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من النضج
الأخلاقي والاتجاه الخلقى لدى أفراد العينة.

دراسة سميث (Smith, 1978) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية، وكل من السلوك الخلقى، والقدرة
المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٢) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية في نيويورك،
وإستخدام الباحث مقياس السلوك الخلقى، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس القدرة المعرفية،
وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من السلوك الخلقى
والقدرة المعرفية، وكما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المسؤولية الاجتماعية
لصالح الذكور.

دراسة جميل قاسم (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة الى الكشف عن المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومعرفة فعالية
البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم اختيار (

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

٦٠) طالب من الذين يتسمون باللامبالاة، والسلوك غير الإيجابي، استخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد أحمد عثمان (١٩٧٩)، وتوصلت النتائج بخصوص المسؤولية الاجتماعية الى ضعف في تفكير أفراد المجموعة التجريبية مما اضطره إلى التطرق لمفهوم الجماعة سواء كانت الأسرة أو جماعة الأصدقاء، واتضح أن مفهوم المسؤولية الذاتية هو مفهوم غامض بالنسبة للكثير من الأفراد لذلك احتاج تصحيح مفهوم المسؤولية الذاتية، ويعد التطبيق اتضح فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة.
المحور الثاني: دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي:

دراسة محسن الزهيري (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتعرف على مستوى التسامح لديهم، والتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي وفق متغيري الجنس والمرحلة الدراسية، الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت العينة من ٣٠٦ طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة ببغداد، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد الباحث، ومقياس التسامح الاجتماعي إعداد جاسم محمد (٢٠١٠)، وأسفرت الدراسة عن وجود مستوى من الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي لدى عينة الدراسة من المرحلة المتوسطة، كما أسفرت عن وجود فروق بين الجنسين في التسامح الاجتماعي والذكاء الأخلاقي، كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
دراسة موفق بشارة(٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوريا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى SOS في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً وطفلة، موزعين إلى (٢٥) طفلاً و (٢٥) طفلة من أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٤) سنة تم توزيعهم وفق متغيري الجنس والعمر عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأعد الباحث برنامجاً تدريبياً لتنمية الذكاء الأخلاقي، واستخدم في الدراسة مقياس الذكاء الأخلاقي الذي طورته أروى الناصر (٢٠٠٩)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى أفراد التجريبية على الذكاء الأخلاقي، كما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء الطلاب في أبعاد الذكاء الأخلاقي السبعة تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة فاضل ابراهيم ولبنى حسن (٢٠١١):

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام طريقة روثكوف في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالباً منهم (٢٠) طالباً مجموعة تجريبية ، و (٢٢) طالباً مجموعة ضابطة، واستخدمت الباحثة مقياس الشمري (٢٠٠٧) للذكاء الأخلاقي، كما استخدمت طريقة روثكوف في اختيار النصوص، وأسفرت الدراسة عن فاعلية طريقة روثكوف في تنمية الذكاء الأخلاقي وزيادة التحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب العينة.

دراسة خديجة جان (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة (Hayes) لحل المشكلات في تنمية الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة البحث من (٨٤) تلميذة منهم (٢٨) مجموعة ضابطة، و (٢٨) مجموعة تجريبية أولى، و (٢٨) مجموعة تجريبية ثانية، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد أيمن شحاتة (٢٠٠٨)، كما استخدمت اختبار تحصيلي في مادة العلوم على وحدتي التجربة من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج أثر طريقة (Hayes) لحل المشكلات في تنمية الذكاء الأخلاقي ومستوى التحصيل في مادة العلوم لدى عينة الدراسة.

دراسة كندلون و ثومبسون Kindlon & Thompson (2002):

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة وكذلك قياس الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي على وفق متغير النوع (ذكور - إناث). وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠٠) طفلاً وطفلة من مدينة نيويورك . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة وإن واحد من كل عشرة أطفال لديه مشاكل مهمة في الذكاء الأخلاقي رغم ذكائه الاعتيادي أو حتى الفائق وهذا يرجع إلى إن الذكاء لا يعد معياراً مطلقاً لاكتساب الذكاء الأخلاقي ما لم يكن هناك تنشئة مقصودة ومستمرة لتعزيز وبناء الذكاء الأخلاقي فضلاً) عن وجود فرق في الذكاء الأخلاقي لصالح الإناث على وفق متغير النوع (ذكور - إناث).

دراسة ميشيل بوربا Borba, M (2001):

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين، وتكونت العينة من (٢٠٠٠) مراهق ومراهقة من طلبة المدارس الثانوية بمدينة نيويورك، وقامت الباحثة ببناء مقياس

للذكاء الأخلاقي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين
الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية.

المحور الثالث: دراسات تناولت السلوك العدواني (العدوانية):

دراسة هولمس R. Holmes (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر الصحة العقلية للأمهات وسوء معاملة الأطفال أو الدفاع في
المعاملة على سلوك الأطفال العدواني وعلاقتها بعمر الطفل والجنس، وتكونت العينة من (١٦١) طفل
وظفلة تتراوح أعمارهم بين (٣ . ٨) سنوات، وقد تم قياس الدفاع في معاملة الأمهات للأطفال عن
طريق الملاحظة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائية بين حالة الأمهات العقلية السيئة
والصحية والفقير وبين السلوك الأكثر عدوانية لدى الأطفال، ووجدت علاقة سالبة بين الدفاع في
معاملة الأمهات للأبناء والسلوك العدواني، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين إيذاء النفس
والتعرض للعدوان وبين متغيري الجنس والعمر.

دراسة ميلر E ; et all Miller (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب المتعلقة بأشكال العدوان لدى الأطفال ومنها مشاهد
العنف في التلفيزيون، وتم اختيار (٢١٣) أم وطفل من الذين تعرضوا لمستويات مختلفة من العنف
المجتمعي والفوضوي، وعنف الشريك الحميم، والاعتداء الجسدي من والد الطفل، واستخدم الباحث
مقياس للسلوك العدواني، ومن نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين العدوان لدى الأطفال في سن
ما قبل المدرسة وأشقايقهم في المنزل وبين البرامج التلفيزيونية العنيفة وذلك بعد حساب العنف الأسرى
والمجتمعي. وهناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين العنف المجتمعي و بين العنف الأسرى سواء بين
الأخوة أو بين مستويات العدوان العالية من الآباء للأبناء.

دراسة جنتيل A ; et all Gentile (٢٠١١):

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين العنف في وسائل الإعلام والسلوك العدواني لدى الأطفال،
والكشف عن السلوكيات العدوانية لدى الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) طفلاً من طلاب
الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي، واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني، وأسفرت نتائج
الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الأطفال المبكر لوسائل الإعلام وظهور السلوك
العدواني اللفظي لديهم، وأسفرت الدراسة عن ارتفاع السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
وخاصة العدوان البدني، وانخفاض السلوك الاجتماعي لديهم.

دراسة صديق عريشي (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة الى الكشف عن نمو الأحكام الخلقية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلء
مؤسسة التربية النموذجية والتعليم العام في مرحلة المراهقة بمنطقة مكة المكرمة ، وتكونت العينة من

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

(١١٦) طالبا منهم (٣٦) لقيطا ، و (٨٠) طالبا من طلاب التعليم العام الذين يتمتعون
بالعيش مع أسرهم، الذين يقعون في الفئة العمرية من (١٥ - ٢٠) سنة والتي تمثل المرحلة
المتوسطة والمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة ، وقد استخدم الباحث المقياس الموضوعي للحكم
الأخلاقي والمقنن على البيئة السعودية من قبل الباحث (٢٠٠٠) ، كما استخدم مقياس السلوك
العدواني والمقنن على البيئة السعودية من إعداد عبد الله أبو عباة (١٩٩٥)، وأسفرت نتائج الدراسة
عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدواني بين اللقطاء والعاديين في حين
أثبتت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأحكام الخلقية ودرجات السلوك العدواني
بين اللقطاء والعاديين .

تعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت دراسات عديدة إلى تنمية الذكاء لأخلاقي من خلال أنواع مختلفة من البرامج واستراتيجيات
متنوعة فمثلاً استخدم موفق بشارة (٢٠١٣) نظرية بوربا، واستخدمت دراسة فاضل ابراهيم ولبنى
حسن (٢٠١١) طريقة روثكوف ، واستخدمت دراسة خديجة جان (٢٠١١) طريقة هايس Hayes
لحل المشكلات

وأشارت العديد من الدراسات إلى العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و الجانب الأخلاقي، ومنها
دراسة أزهار الليحاني (٢٠١١) ، ودراسة سميث (١٩٧٨) ، ودراسة بيتر وريتشارد (١٩٧٩) مما
يبين لنا العلاقة القوية بين المسؤولية الاجتماعية والجانب الأخلاقي في تفكير وسلوك الانسان لذا
فالمسؤولية الاجتماعية لها أثرها الواضح في الأخلاق.

وتعددت المقاييس المستخدمة لقياس المسؤولية الاجتماعية ولكن المقياس الأكثر استخداماً
مقياس المسؤولية الاجتماعية اعداد (سيد عثمان)؛ أما المقاييس المستخدمة لقياس الذكاء الأخلاقي
كان معظمها من اعداد الباحثين.

وركزت بعض الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية على طلبة الجامعة مثل دراسة أزهار
الليحاني (٢٠١١) ، و دراسة محمد فرغلي (٢٠٠٥) ، ومن الدراسات التي قامت بالبحث على طلبة
الثانوية دراسة سميث (Smith, 1978)، ودراسة جميل قاسم (٢٠٠٨) ، ودراسة خديجة جان (٢٠١١)؛
أما الدراسات التي تناولت المرحلة الابتدائية فمنها دراسة ميشيل بوربا, (2001)
، ودراسة هولمس R. Holmes (٢٠١٣) ، ودراسة جنريل Gentile, A ; et all (٢٠١١).

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج " شبه التجريبي " وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع الدراسة على تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين (٩ : ١١) عام، بمدرسة " تفتيش كفر سعد الابتدائية المشتركة " بمدينة كفر سعد - محافظة دمياط، والبالغ قوامها (٢٧٢) مائتان اثنان وسبعون تلميذا وتلميذة.

العينة:

تتكون عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة وتتكون كل مجموعة من (٣٠) تلميذ وتلميذة تتراوح اعمارهم بين (٩، ١١) عام بمتوسط (١٠ سنوات و٤٧ يوم).

الأدوات المستخدمة في البحث:

اشتملت الدراسة على الأدوات التالية:

١- مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني للأطفال إعداد (نبيل حافظ، نادر قاسم) (١٩٩٣).

٢- مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحث).

٣- البرنامج المقترح " برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية " (إعداد الباحث).

أولاً: مقياس السلوك العدواني:

تفنين الباحث لمقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني: اعداد (نبيل حافظ، نادر قاسم).

صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس قام الباحث باستخدام الطريقة التالية:

الاتساق الداخلي:

ولحساب الاتساق الداخلي للمقياس أيضاً قام الباحث بتطبيقه علي عينة بلغت (٤٠) أربعون

تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية بالصف الرابع والخامس، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة

كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد التي تنتمي اليه ، وجدول (١) يوضح النتائج .

جدول (١)

معاملات الاتساق الداخلي لمفردات مقياس السلوك العدواني ن = ٤٠

رقم العبارة	معامل الارتباط						
١	٠.٥٦	٢١	٠.٦٩	٤١	٠.٣٥	٦١	٠.٦٣
٢	٠.٣٤	٢٢	٠.٣٧	٤٢	٠.٣٧	٦٢	٠.٥٤
٣	٠.٣٩	٢٣	٠.٤٩	٤٣	٠.٣٥	٦٣	٠.٣٨

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية

سامح جمال حافظ الليثي

٠.٤٧	٦٤	٠.٥١	٤٤	٠.٤٦	٢٤	٠.٥٤	٤
٠.٥١	٦٥	٠.٣٨	٤٥	٠.٥٣	٢٥	٠.٧٣	٥
٠.٣٧	٦٦	٠.٣٩	٤٦	٠.٦٣	٢٦	٠.٤١	٦
٠.٥٢	٦٧	٠.٥٦	٤٧	٠.٣٩	٢٧	٠.٣٦	٧
٠.٤٩	٦٨	٠.٤٣	٤٨	٠.٧٠	٢٨	٠.٥٢	٨
٠.٣٨	٦٩	٠.٦١	٤٩	٠.٤٤	٢٩	٠.٧٠	٩
٠.٦٧	٧٠	٠.٥٤	٥٠	٠.٥٢	٣٠	٠.٦٦	١٠
٠.٦٩	٧١	٠.٤٩	٥١	٠.٤٠	٣١	٠.٦٣	١١
٠.٤٦	٧٢	٠.٤٣	٥٢	٠.٤٧	٣٢	٠.٥٨	١٢
٠.٥١	٧٣	٠.٦٢	٥٣	٠.٣٨	٣٣	٠.٤٧	١٣
٠.٦١	٧٤	٠.٥٦	٥٤	٠.٣٨	٣٤	٠.٤٥	١٤
٠.٣٦	٧٥	٠.٤٧	٥٥	٠.٤٩	٣٥	٠.٣٦	١٥
٠.٥٢	٧٦	٠.٣٩	٥٦	٠.٥٦	٣٦	٠.٤١	١٦
٠.٥٧	٧٧	٠.٦٠	٥٧	٠.٥٢	٣٧	٠.٣٩	١٧
٠.٤٦	٧٨	٠.٣٧	٥٨	٠.٤١	٣٨	٠.٥٤	١٨
٠.٣٨	٧٩	٠.٥٦	٥٩	٠.٣٩	٣٩	٠.٦١	١٩
٠.٤٣	٨٠	٠.٦٦	٦٠	٠.٤٣	٤٠	٠.٤٨	٢٠

الثبات : للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام الطريقة التالية :

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest) ، حيث قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد السلوك العدواني في التطبيقين الأول والثاني لمقياس السلوك العدواني وجدول (٢) يوضح النتائج.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الأبعاد في التطبيقين الأول والثاني لمقياس السلوك العدواني ومعاملات

الثبات ومستوى الدلالة ن = ٤٠

م	أشكال السلوك العدواني	ر	معاملات الثبات	مستوى الدلالة
١	العدوان المادي	٠.٣٦	٠.٥٣	٠.٠٠١
٢	العدوان اللفظي	٠.٧١	٠.٨٣	٠.٠٠١
٣	العدوان السلبي	٠.٦٧	٠.٨٠	٠.٠٠١
٤	العدوان السوي	٠.٥٤	٠.٧٠	٠.٠٠١

ويتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٦ ، ٠.٧١) وجميعها دالة عند (٠.٠٠١) مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثانيا : مقياس الذكاء الأخلاقي: إعداد / الباحث

بلغ عدد عبارات المقياس في صورته المبدئية (٧٠) سبعون عبارة، وقد تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق من السادة المحكمين أقل من ٨٠ % وبلغ عدد العبارات المحذوفة (٧) سبع عبارات، ولذلك أصبح عدد مفردات القائمة في صورتها النهائية (٦٣) ثلاثة وستون عبارة. وقد تم صياغة المفردات في لغة سهلة وواضحة حتى تتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ، وحتى يتمكن التلاميذ من فهمها والإجابة عليها.

ويتم الإجابة على العبارات بأحد الاختيارات أو البدائل التالية :

(غالبا - أحيانا - نادرا).

ويحصل المفحوص على ثلاث درجات ودرجتين ودرجة واحدة على الترتيب للعبارات الايجابية وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة.

وبذلك تكون أعلى درجة على القائمة هي (١٨٩) مائة وتسعة وثمانون درجة، وأقل درجة هي (٦٣) ثلاثة وستون درجة.

تقتين الباحث لمقياس الذكاء الأخلاقي:

صدق وثبات المقياس :

(١) صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين من

أساتذة الجامعات المصرية المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية لإبداء الرأي في المقياس ، وتم الأخذ في الاعتبار المفردات التي حظيت بنسبة اتفاق من السادة المحكمين ٩٠ % فأكثر.

(٢) الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠)

أربعين تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية بمدرسة تفتيش كفر سعد بمحافظة دمياط، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد التي تنتمي اليه، والجدول (٣) يوضح النتيجة .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجة البعد التي تنتمي اليه

$$ن = ٤٠$$

رقم العبارة	معامل الارتباط						
١	٠.٧١	١٧	٠.٦٧	٣٣	٠.٦٣	٤٩	٠.٦٤
٢	٠.٥١	١٨	٠.٧٠	٣٤	٠.٥٩	٥٠	٠.٥٩

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية

سامح جمال حافظ الليثي

٠.٦٢	٥١	٠.٦١	٣٥	٠.٥٦	١٩	٠.٧٣	٣
٠.٧٢	٥٢	٠.٥٧	٣٦	٠.٧٠	٢٠	٠.٦٩	٤
٠.٥٦	٥٣	٠.٦٨	٣٧	٠.٧٣	٢١	٠.٧٤	٥
٠.٧٢	٥٤	٠.٧٢	٣٨	٠.٦٤	٢٢	٠.٥٢	٦
٠.٥٨	٥٥	٠.٦٧	٣٩	٠.٧١	٢٣	٠.٥٨	٧
٠.٧٣	٥٦	٠.٦٨	٤٠	٠.٥٧	٢٤	٠.٧٢	٨
٠.٥٥	٥٧	٠.٧٤	٤١	٠.٧١	٢٥	٠.٧٥	٩
٠.٥٧	٥٨	٠.٦٣	٤٢	٠.٥٢	٢٦	٠.٧٣	١٠
٠.٧١	٥٩	٠.٥١	٤٣	٠.٦٥	٢٧	٠.٥٤	١١
٠.٥٥	٦٠	٠.٥٨	٤٤	٠.٦٣	٢٨	٠.٦١	١٢
٠.٥٤	٦١	٠.٧٣	٤٥	٠.٦٤	٢٩	٠.٥٨	١٣
٠.٧٢	٦٢	٠.٦٠	٤٦	٠.٦٨	٣٠	٠.٥٤	١٤
٠.٦٦	٦٣	٠.٥٧	٤٧	٠.٦٧	٣١	٠.٥٩	١٥
		٠.٦٤	٤٨	٠.٥٤	٣٢	٠.٦٦	١٦

ويتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط في الجدول السابق تتراوح ما بين (٠.٥١ ، ٠.٧٥) وهذه المعاملات دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للعبارة المكونة للمقياس.

ثبات المقياس :

١- الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث معامل ألفا " كرونباخ " لحساب ثبات المقياس، وقد بلغ معامل ثبات ألفا ٠.٨٣ ، مما يدل على ثبات المقياس.

٢- الثبات عن طريق إعادة الاختبار:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي عن طريق إعادة الاختبار على عينة قوامها (٤٠) تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ومعاملات الثبات ، ومستوى الدلالة.

جدول (٤)

دلالة معاملات الارتباط والثبات ومستوى الدلالة للأبعاد المكونة لمقياس الذكاء الأخلاقي (ن = ٤٠)

أبعاد المقياس	ر	الثبات	مستوى الدلالة
الضمير	٠.٧٢	٠.٨٣	٠.٠٠١
التعاطف	٠.٨٩	٠.٩٤	٠.٠٠١
ضبط النفس	٠.٨٣	٠.٩٠	٠.٠٠١

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

العطف	٠.٧٨	٠.٨٧	٠.٠٠١
العدالة	٠.٨٧	٠.٩٣	٠.٠٠١
الاحترام	٠.٧٧	٠.٨٧	٠.٠٠١
التسامح	٠.٨٨	٠.٩٤	٠.٠٠١

ويتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٧٢ إلى ٠.٨٩) وهي معاملات دالة عند (٠.٠٠١)، كما تتراوح معاملات الثبات بين (٠.٨٣ إلى ٠.٩٤)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثاً : البرنامج المقترح : إعداد / الباحث

"برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية".

الهدف العام للبرنامج :

١ - تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

- ١- أن يفهم التلاميذ حقوق الآخرين.
 - ٢- أن يفرق التلاميذ بين الصواب والخطأ.
 - ٣- أن يدرك التلاميذ المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية تجاه الآخرين.
 - ٤- أن يهتم التلاميذ بمشاعر الآخرين.
 - ٥- أن يلتزم التلاميذ بالتعليمات.
 - ٦- أن يحافظ التلاميذ على علاقاتهم مع الآخرين من خلال ممارسة فضائل الذكاء الأخلاقي.
 - ٧- أن يمارس التلاميذ الفضائل الأخلاقية في معاملاتهم.
 - ٨- أن يشارك التلاميذ الآخرين في كل الظروف والمناسبات.
- الفنيات المستخدمة في البرنامج :

- ١- التعارف . ٢- المناقشة والحوار . ٣- طرح الأسئلة (التساؤل). ٤- العصف الذهني . ٥- القصة . ٦- النمذجة . ٧- لعب الأدوار . ٨- الأنشطة الفنية . ٩- التعرض للموقف . ١٠- اللعب . ١١- التعزيز . ١٢- النموذج العملي . ١٣- التخيل . ١٤- عرض فيديو . ١٥- حل المشكلات .

الأدوات المستخدمة: يستعين الباحث بهذه الأدوات في تنفيذ البرنامج.

(جهاز كمبيوتر- قرص مرن- شاشة عرض- أوراق- أقلام رصاص- أقلام ماركر- أقلام ملونة- صور فوتوغرافية- لعبة الشطرنج- لعبة الدومينو- كراسي- غرفة المناهل- كرة- حبل- الامكانيات المتاحة بالمدرسة التي تساعد في تنفيذ الجلسات).

الحدود الإجرائية للبرنامج:

الحدود الزمنية:

استطاع الباحث وضع تصور زمني للبرنامج التدريبي المقترح، حيث يستغرق تطبيق البرنامج احدى عشر أسبوعاً، بواقع جلستين أسبوعياً، ومن ثم يحتوى البرنامج على ٢٢ جلسة، وتستغرق كل جلسة ما بين (٥٠ : ٦٠) دقيقة .

الحدود المكانية:

يتم تطبيق البرنامج في مدرسة تفتيش كفر سعد الابتدائية المشتركة بمدينة كفر سعد بمحافظة دمياط.

العينة:

تتكون العينة من ٦٠ تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية، تتراوح أعمارهم بين ٩ : ١١ عام، ويتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

مكونات البرنامج :

يحتوى البرنامج على ٢٢ جلسة، زمن كل جلسة يتراوح بين (٥٠ : ٦٠) دقيقة يتم تطبيق هذه الجلسات على المجموعة التجريبية بواقع جلستين أسبوعياً، ويشتمل هذا البرنامج على ثلاث أنواع من التقييم (تقييم قبلي - تقييم بنائي - تقييم بعدي)، وذلك للتأكد من تحقيق الهدف من جلسات البرنامج.

إجراءات الدراسة:

قائم الباحث بإجراء خطوات البحث كما يلي:

- ١- اعداد مقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال.
- ٢- اعداد البرنامج القائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية.
- ٣- التأكيد من صلاحية الأدوات من خلال استخراج الخصائص السيكو مترية لها (الصدق، والثبات) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية.
- ٤- تطبيق مقياس السلوك العدواني على تلاميذ مجتمع الدراسة، وذلك لاختيار التلاميذ العدوانيين منهم كعينة للدراسة.
- ٥- اختيار عينة الدراسة من التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

- ٦- تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي على المجموعتين الضابطة والتجريبية (قياس قبلي).
- ٧- تطبيق البرنامج القائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية على المجموعة التجريبية فقط.
- ٨- تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي على المجموعتين الضابطة والتجريبية (قياس بعدي).
- ٩- تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي على المجموعة التجريبية فقط بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج (قياس تتبعي).
- ١٠- اختبار صحة فروض الدراسة من خلال استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.
- ١١- رصد نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.
- ١٢- تقديم توصيات البحث والبحوث المقترحة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

وينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".
وقام الباحث باستخدام اختبار " ت " " t- test " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياسين القبلي والبعدي والجدول (...) يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح

قيمة "ت" ودلالة الفروق بين المتوسطات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ن = ٣٠

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	القياس البعدي		القياس القبلي	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
٠.٠٠١	٨.٧٨	٥.٣٣	١٥٦.١	١١.٢٢	١٤١.٦٣

ويتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياس القبلي والقياس البعدي وذلك لصالح القياس البعدي.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي".

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

ولاختبار صحة هذا الفرض من خلال الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة
التجريبية، والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياس البعدي قام الباحث باستخدام
اختبار "ت" "t- test" والجدول (٦) يوضح النتائج.

جدول (٦) يوضح

قيمة "ت" ودلالة الفروق بين المتوسطات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ن = ٣٠

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	القياس البعدي		القياس القبلي	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
غير دالة	٠.٦٧	١١.١٥	١٣٨.١٣	١١.٤٣	١٣٧.٨٣

ويتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ
المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي وذلك يثبت تحقيق صحة
الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث:

وينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ
المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياسين البعدي والتتبعي".
ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" "t- test" والجدول (٧) يوضح النتائج.

جدول (٧) يوضح

دلالة الفروق بين المتوسطات في القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية ن = ٣٠

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	القياس التتبعي		القياس البعدي	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
غير دالة	١.٧٢	٥.٠٣	١٥٥.١٧	٢.٣٣	١٥٦١

ويتضح من الجدول (٧) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية للمقياس (١.٧٢) وهي قيم غير دالة
احصائياً وذلك يثبت تحقيق صحة الفرض الثالث.

وذلك يدل على ثبات مستوى الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تنميه لديهم
واستمرار الأثر بعد شهرين من الانتهاء من تطبيق البرنامج، وذلك يشير إلى ثبات أثر البرنامج القائم
على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية،
وذلك يثبت صحة وصدق الفرض الثالث.

المراجع

المراجع العربية:

١. ابراهيم الشافعي ابراهيم (٢٠٠٤). علاقة المسؤولية الاجتماعية بالحكم الخلفي وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٨ (٧١).
٢. أزهار صلاح عبد الحميد الليحاني (٢٠١١). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٣. السيد محمد عبد المجيد عبد العال (١٩٩٢). بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالإدمان لدى الشباب. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٤. بشير معمريه، ابراهيم ماضي (٢٠٠٤). أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية لدى شباب الجامعة. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، (٤).
٥. جميل محمد قاسم (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٦. حافظ أحمد فرج (١٩٩٢). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب التعليم الثانوي العام وعلاقتها بالالتزام الديني. المؤتمر العلمي السادس للتعليم الثانوي بالقاهرة، الحاضر والمستقبل، (٢).
٧. حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي. ط٥، القاهرة: عالم الكتاب.
٨. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. ط٦، القاهرة: عالم الكتاب. خديجة محمد سعيد عبد الله جان (٢٠١١). أثر طريقة (Hayes) لحل المشكلات في تنمية الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٢٢).
٩. دلال فتحي عيد عطية (٢٠٠٧). مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء في مجال الرياضة والتربية البدنية. ط٥، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٠. زكريا الشربيني، يسرية صادق (٢٠٠٠). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.
١١. سيد أحمد عثمان (١٩٨٦). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٢. سيد أحمد عثمان (١٩٩٣). المسؤولية الاجتماعية - دراسة نفسية اجتماعية - مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

١٣. سيد أحمد عثمان (١٩٧٩). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة "دراسة نفسية تربوية".
القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٤. شفيق فلاح علاونة (٢٠٠٤). سيكولوجية التطور الانساني. عمان: دار المسيرة صدقي نور
الدين محمد،.
١٥. صديق بن أحمد محمد عريشي (٢٠٠٤). نمو الأحكام الخلقية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى
عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم العام في مرحلة المراهقة بمنطقة مكة المكرمة.
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٦. عبد الحميد عبد العظيم رجيعة (٢٠٠٥). قيم العمل والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي التعليم
الابتدائي بالسويس. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٥ (٤٩).
١٧. عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٧). سيكولوجية المجرم. موسوعة كتب علم النفس الحديث، بيروت:
دار الكتاب الجامعي.
١٨. فاضل خليل ابراهيم ولبنى يوسف حسن (٢٠١١). أثر استخدام طريقة روثكوف في تنمية الذكاء
الأخلاقي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الاسلامية. مجلة أبحاث كلية التربية
الأساسي جامعة الموصل، ١١ (٣).
١٩. محمد المهدي (٢٠٠٧). الصحة النفسية للطف. ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٠. محسن صالح حسن الزهيري (٢٠١٣). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة
المرحلة المتوسطة. مجلة الدراسات التربوية، (٢١).
٢١. محمد بكر نوفل (٢٠١٠). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف النظرية والتطبيق. ط٢، عمان:
دار المسيرة.
٢٢. محمد شعبان فرغلي (٢٠٠٥). فاعلية برنامج لتهديب الأخلاق من المنظور الاسلامي في تحسين
مستوى الحكم الخلقى والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بأسيوط. رسالة دكتوراه غير
منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٢٣. محمد يوسف حجاج (٢٠٠٢). التعصب والعدوان في الرياضة رؤية نفسية اجتماعية. القاهرة:
مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٤. موفق بشارة (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى
أطفال قرى SOS في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩ (٤)، ٤٠٣ - ٤١٧.
٢٥. منى سعد فالح العمرى (٢٠٠٧). الأسلوب المعرفي التربوي الاندفاع وعلاقته بالمسؤولية
الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التربية للبنات بالمدينة المنورة، جامعة طيبة.

فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية
سامح جمال حافظ الليثي

٢٦. ميسون محمد عبد القادر مشرف (٢٠٠٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢٧. ميشيل بوربا (٢٠٠٣). "بناء الذكاء الأخلاقي". ترجمة سعد الحسني، الإمارات العربية المتحدة (العين): دار الكتاب الجامعي.

٢٨. نافذ نايف يعقوب، ابراهيم فاتح جمعان (٢٠٠٢). مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة اربد بالأردن. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ١ (٣١)، ٢٥٥-٢٨٧.

٢٩. نبيل عبد الفتاح حافظ، نادر فتحي قاسم (١٩٩٣). مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لدى الأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٠. هدى محمد قناوي (١٩٩١). الطفل تنشئته وحاجاته. ط ٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المراجع الأجنبية:

1. Borba , M. (2001). Building Moral Intelligence, The Seven Essential Virtues that Teach Kids to Do the Right Think. Sanfrancisco , Jossey bass.
2. - Craig, A. Anderson & Brad, J. Bushman. (2001). EFFECTS OF VIOLENT VIDEO GAMES ON AGGRESSIVE BEHAVIOR, AGGRESSIVE COGNITION, AGGRESSIVE AFFECT, PHYSIOLOGICAL AROUSAL, AND PROSOCIAL :BEHAVIOR A Meta-Analytic Review of the Scientific Literature. Journal of LENNICK &PSYCHOLOGICAL SCIENCE. Vol. 12, No(5), PP. 353-359.
3. Coles, R. (1997). The moral intelligence of children. New York, Random Houes, Inc.
4. Elena Platonova(2013): Corporate Social Responsibility from an islamic Moral Economy Perspective A Literature Survey. Afro Eurasian Studies, Vol. 2, Issues 1&2, Spring & Fall 2013, 272-297. Review (OMAN Chapter) Vol. 2, No.5, Dec. 2012.
5. -Gentile, D ; Mathieson , L & Crick , N . (2011) : Media violence, physical aggression, and relational aggression in school age children: A short-term longitudinal study. Aggressive Behavior Journal. Vol.37(2, pp. 193-206.
6. GULLICKSON, T (2004). THE MORAL INTELLIGENCE OF CHILDREN, HOW TO RAISE AMORAL CHILDE. NEW YUORK, BANTAM BOOK.
- 7.

8. Holmes, Megan R. (2013) : Aggressive behavior of children exposed to intimate partner violence: An examination of maternal mental health, maternal warmth and child maltreatment. Child Abuse & Neglect.
9. Miller, Laura E ; et all (2012) : The associations between community violence, television violence, intimate partner violence, parent-child aggression, and aggression in sibling relationships of a sample of preschoolers . Psychology of Violence. Vol.2(2), Apr 2012, pp. 165-178.
10. Mohammed Belal Uddin, Riad Hassan& KaziM Tarique: Three Dimensional Aspects of Corporate Social Responsibility, Journal of Business and Economics, Vol. 3, No. 1, January 2008.
11. Palazzolo, Kellie E; Roberto, Anthony J; Babin, Elizabeth A(2101). The relationship between parents' verbal aggression and young adult children's intimate partner violence victimization and perpetration. Journal of Health Communication. Vol.25(4), Jun 2010, pp. 357-364.
12. Peter, N & Richard, T (1979).the relationship of moral maturity and ethical attitudes. Journal of personality. 47 (2). Jun 365- 377.
13. Peter Kok, Ton van der Wile, Richard McKenna & Alan Brown (2001): A Corporate Social Responsibility Audit within a Quality Management Framework, Journal of Business Ethics 31: 285–297.
14. Sahereh, s.F(2012). ETHICAL LEADERSHIP AND MORAL INTELLIGENCE. Arabian Journal of Business and Management
15. . (1997). The moral intelligence of children.New York, Random Houes, Inc.
16. Salisch, Maria; Vogelgesang, Jens; Kristen, Astrid; Oppl, Caroline.(2011). Preference for violent electronic games and aggressive behavior among children: The beginning of the downward spiral?. Journal of Media Psychology. Vol.14(3), Aug 2011, pp. 233-258.
17. Smith, J (1978). Social responsibility behavior of high school seniors a naturalistic study. Diss. Abst . Lines. 39 (3- A).
18. Kindlon, D. & Thompson, M. (2002): Raising Can Protecting the Moral Life of Children, New York, Ballantine.